

# شرح المنهاج من ميراث النبوة 21 | المسؤولية العامة تجاه الإسلام والمسلمين | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد  
اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة ولك الحكم واليak المصير. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل  
ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. أما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلس  
جديداً من مجالس تدارس أحاديث النبي صلی الله عليه وسلم - 00:00:25

وهذه الأحاديث المنتقاة فيما يحتاجه المصلح في تكوينه فيما يحتاجه الشاب الملزتم المستقيم في بناءه الایمانی والعلمی والمعرفی.  
والتي تشكل المنارات والمعالم آآ التي يحتاجها المسلم في مثل هذه المرحلة وفي مثل هذا الزمان وفي كل زمان. قبل ان ابدأ  
بالموضوع والباب احب ان اذكر - 00:00:41

بان من اصول الاسلام من اصول الاسلام الكبرى تعظيم مرجعية الوحي تعظيم الكتاب وتعظيم سنة النبي صلی الله عليه وسلم.  
والاستقاء منها دوام الدوران في فلكلهما ومن تراه محتفيا بكتاب الله وبسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:01:11  
وتجد ان لها اثرا في حياته آآ في الاستدلال على الواقع في الاستنارة بهما على ما يشكل على الانسان. انا اتحدث الان على  
الاستنباطات الدقيقة اولا على المسائل الفقهية الاجتهادي اللي يعني تتطلب اجتهاضا في تنزيل اه كثير من النصوص على يعني خلنا  
نقول ملتبسات الاحكام - 00:01:40

لا وانما على الامور الاساسية في السلوك في سلوك الانسان الى الله سبحانه وتعالى. والامور الاساسية في الهدایة التي يحتاجها  
الانسان. من او يعتمد في تكوينه هذا على آآ الرجوع الى كتاب الله وسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. فهذه من مؤشرات ومن  
علامات الخير ومن علامات - 00:02:04

التفويق باذن الله تعالى ومن تراه محتفيا بكلام من آآ من غير الله سبحانه وتعالى او من دون الله ودون رسوله صلی الله  
عليه وسلم مهما كان هذا الدون من - 00:02:26

ائمة السلف ائمة الخلف من تجد ان حفاؤه بكلام آآ العلماء اكثراً او هي هي التي له فيها كل الحفاؤه والعنایة والاهتمام والمدار. ولا  
تجد له حفاؤه حقيقة في الاهتداء - 00:02:45

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما شك ان طريقه فيه نقش وتمام الامر هو الجمع بينهما ان ينطلق الانسان من  
كتاب الله ومن سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. ويستنير بكلام اهل العلم ويعتمد اه ما قالوا - 00:03:09

المالاحظ ان البعض يعكس القضية. ويظنه ان التمسك بالسنة هو آآ او يمكن ان يكون دون ان تهتدى بالسنة حقاً وانما ان تتمسك  
بكلام آآ اناس من اهل العلم ولو كانوا من افضل هذه الامة فقط هكذا تتمسك بكلام - 00:03:29

فقط دون ان يكون لك رجوع حرجي واهتداء حقيقي بكتاب الله وبسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وآآ الله سبحانه وتعالى لم  
ينزل القرآن آآ العزيز ولا ولم يعني تأتي سنة النبي لتكون للعلماء فقط - 00:03:53

وانما هي لعامة المسلمين يهتدون بها في حياتهم. ثم تبقى هناك مسائل وابواب هي لاهل العلم ولأهل الاجتهاد لا شک انه ليس كل اه

الناس سواسية في الاهتداء بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك مقامات هي لاهل العلم - 00:04:11

لاهل الاجتهاد. وبالتالي تنفتح للانسان مساحات التقليد هنالك. لكن اه ان يحرم الانسان نفسه من الاهتداء المباشر بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بحجة انه ليس من العلماء فهذا - 00:04:31

والله حرمان كبير وفوات لخير كثير جدا على الانسان. فان قلت كيف؟ فالجواب انه ممکن الانسان يعني يكون له حظ من تدبر كتاب الله ليس من باب كسب اجر التلاوة فقط - 00:04:47

وانما من باب الاهتداء بنور القرآن ولا ينبغي ان يقول قائل انه لا يمكن للانسان المسلم ان يهتدي بالقرآن اذا قرأه ولا يهتدي باي شيء من القرآن هذا فيه اشكال وكذلك - 00:05:03

الكلام في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد انه هذه المجالس هي مجالس في تدارس ايات من كتاب الله واحاديث من صحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترتها مما يعني يكون للمصلح او للشاب الذي يريد ان يكون - 00:05:17

ما تعنيه هذه الآيات وهذه الاحاديث بصورة آآ اكثرا من غيرها ولو في بعض او من بعض الوجوه. آآ هذا هو المجلس الحادي عشر في تدارس هذه الآيات وهذه الاحاديث - 00:05:37

اوه هذه المرة في باب المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين موضوع المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين قد يظن بعض الناس انه موضوع عصري ليس له اصول في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل بالعكس احيانا يتم التزهيد في هذا الباب بحجة انه - 00:05:52

او يظن البعض انه يعني ليس ترى من من هدي سلفي هذه الامة ولا من يعني علمائها المتقدمين الحديث عن المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين الالفاظ هذى ايش الكلام هذا يعني؟ اه بالعكس احيانا يتم المهاجمة يعني احيانا يتم التزهيد - 00:06:14

في هذا الباب اللي هو باب آآ نصرة الاسلام والمسلمين وان على الفرد مسؤولية تجاه المستضعفين من المؤمنين وان الموالاة بين المؤمنين اه نصرتهم والاهتمام بشؤونهم والاهتمام بقضايا الامة. احيانا يتم التقليل بصورة تكاد تشبه الذم - 00:06:34

واحيانا يعني حين تقارن يقول لك مثلا والله آآ نحن لا تهمنا هذه القضايا كثير الذي يهمنا مثلا العقيدة جيد اذا تأملت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجد ان هذا الباب اللي هو باب الاهتمام بقضايا الامة والولاء للمؤمنين هو من صميم العقيدة. ومن صميم - 00:06:57

عقيدة. فاحيانا تجد انه يعني البعض من باب التلبيس يعني يجعل مفارقة بينهما. يقول لك العقيدة يعني هي مجموعة اه اعتقادات نظرية تعتقدا اما هذه الامور هذه امور سياسية وحركية ما لنا دخل في هذه ليست ليست من شؤون هذه امور هي التي تشغلكم وهي التي ما ادري ايش لا - 00:07:18

في مثل هذا المجلس ابين ان هذه من العقيدة. هذه من العقيدة وآآ هؤلاء لا يختلفون معنا في ان من اصول العقيدة الولاء والبراء. اليس كذلك؟ ولكن من المشكلات الكبرى انه احيانا من - 00:07:40

حدث في الولاء والبراء هو في الحقيقة ينصرف الى الكلمة الثانية وهي البراء وينسى الولاء يعني هو يقول من العقيدة الولاء والبراء جيد هذى من العقيدة طيب ايش صورتها العملية؟ آآ تكفير كذا تبرا من كذا تبديع كذا ايوه طيب والقسم الاول اللي هو الولاء الولاء ايش يدخل فيه - 00:08:01

ولا يدخل في قضايا الامة الاسلامية لنصرة المؤمنين الارتباط بين المؤمنين المحبة التعاون هذا كله من الولاء. وهذا عقيدة انت تقول العقيدة من قبيل الولاء والبراء فما بالك تكاد تجعلها من العقيدة البراء والبراء؟ هي الولاء والبراء. الولاء متعلق بالمؤمنين - 00:08:24

والبراء متعلق بالكافر والمنافقين والى اخره. طبعا لو دخلت في قضية البراء ستجد احيانا ايضا توجيه قضية البراء الى اه فئات معينة فقط وعدم اه وعدم تتميم البراء انه من جملة البراء ايضا البراء من المنافقين - 00:08:44

والمنافقون لهم صور واسكال في مثل هذا الزمان كثيرا ما لا يدخل آآ خلني اقول كثير من المتنافقين هذه القضية لا يدخل المنافقين في مثل هذا البراءة يعني احيانا يدخل بحسب الشخص وبحسب المتحدث. على اية حال آآ - 00:09:03

هذه الآيات وهذه الأحاديث التي سنتناولها اليوم باذن الله تعالى هي في بيان مركزية اهتمام المؤمن بقضايا الأمة وبنصرة الإسلام والمسلمين وبنصرة المستضعفين. وإن هذا من القضايا الكبرى في الدين وإن هذا من القضايا الوثيقة التي لها - 00:09:23 ارتباط بالعقيدة وإن من الظلم ومن التلبيس ومن التحرير للدين تهميش هذا الباب ورميه بالفاظ مثل الحركة وما إلى ذلك أو أنه 00:09:44 هذا باب سياسة وكذا إلى آخره هذا من التحرير للدين -

ومن التلبيس على الناس جيد وبالتالي ايش اللي يترتب على هذا؟ اللي يترتب على هذا كما يلي واحد من الأشكالات اللي تترتب على 00:10:01 هذا انه يأتي انسان عنده اعتقاد نظري صحيح -

يعني عقيدته مثلا في باب الأسماء والصفات صحيحة وموافقة لهد الصحابة والقرون المفضلة وكذا إلى آخره. ولكنه في الباب الثاني 00:10:16 منتكس في الباب الثاني يكون منتكسا يكون وجهه مع مع اعداء الأمة عليها -

ها ويكون وجهه مع هوى اعداء الأمة المتعلق بقضاياها ضد قضايا الأمة الإسلامية وتجد انه انه يهون من خطأه في هذا الباب طالما انه اتقن الباب العقدي النظري وكانه هذه هي العقيدة خلاص هذى عقيدة المسلمين الحمد لله صحت عقيدته - 00:10:32 والجواب والتلبيس الذي يحصل في هذا اه يؤدي إلى اشكال كبير جدا في قياس معيار الاحتطاء واحيانا العكس قل انتم مثلا آآ لأن 00:10:54 الشخص مثلا يعني بقضايا المسلمين فانتم ترتفعون من شأنه وتغفرون عن اخطائه في العقيدة -

جيد الجواب هو ان الخطأ في كل البابين خطأ يعتبر كبير خطأ في باب العقيدة في بعض الابواب المعرفية النظرية او الخطأ في العقيدة فيما يتعلق بقضايا الأمة ونصرتها ونصرة الإسلام والمسلمين والولاء للمؤمنين. آآ عدم الوقوف مع المنافقين - 00:11:14 واعداء هذا كله ايضا الخطأ فيه عظيم والخطأ فيه كبير التلبيس بالتفريق بين البابين وكان كلها منهما باب يختلف عن الآخر. اختلافا كلها فاحدهما ينتمي إلى باب العقيدة والآخر ينتمي إلى باب الحركة وعادت طبعا لما تدخل من باب الحركة يقول لك هو اصلا هذى فيها مبتدعة وفيها ظلال وفيها مدري ايش وكذا فهذا بلا شك انه تلبيس - 00:11:38

وخطأ واقل ما يقال فيه انه قلة فقه في الدين قلة فقه في الدين ولذلك تجد ان اليوم عندنا صور كثيرة من الخطأ هؤلاء يولون في 00:12:04 سبيل الحركة على سبيل العقيدة وما ادرى ايش تنظر اذا كان المقصود هو الولاء -

على جماعة معينة فاقول لك نعم هذا اشكال اذا كانقصد بالكلام هو هو ان يكون الولاء بين المؤمنين على جماعة معينة فان كنت 00:12:18 منتميا إلى هذه الجماعة يغض عن اخطائك وان كنت غير منتمي -

غير منتمي إليها اه فانه تضخم اخطاؤك نعم لا شك هذا خطأ وهذا اشكال جيد لكن ان كانقصد لانه يستغل بقضايا الأمة ونصرتها وكذا فهذا اصلا ما له قيمة اعتبارية حقيقة في العقيدة فهذا هو - 00:12:32

والاشكال واضح القضية؟ طيب اه نأتي الان الآيات والأحاديث التي تدل على اهمية هذا الباب وعنابة الإسلام به وان له شأنها في كتاب 00:12:48 الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هذه الآيات والأحاديث ليست استقصائية حتى لم تجمع -

الاستقصائي وإنما يعني قبس اخذ قبس من آآ هذا الباب وهذه اه وهذا الموضوع طيب باب في المسؤولية العامة تجاه الإسلام 00:13:07 والمسلمين قال الله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء -

والبلدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلاها واجعل لنا من لدنك ولها واجعل لنا من لدنك نصيرا. هذه الآية تؤسس 00:13:27 لأهمية العمل في سبيل المستضعفين من المؤمنين. انه ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين -

آية في سبيل المستضعفين او وعن المستضعفين. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال اي وفي سبيل 00:13:52 المستضعفين من الرجال او وعن المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان -

اه هذه الآية بدنية في سورة مدنية انت بعد عمل المسلمين بعد عمل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في اه في سبيل الله ثم 00:14:06 تأتي الآية وفيها مزيد من الحظ والتأكيد على اهمية -

هذا المجال وهو العمل ويكون واحدة من الغايات التي ينظر إليها المؤمن وهو يعمل هو المستضعفون العمل في سبيل المستضعفين. 00:14:26 المستضعفين من المؤمنين. وبالتالي من يهتم لامر المستضعفين من المؤمنين فهو مهتم بما -

رد الله عليه وآكده عليه في كتابه سبحانه وبحمده بل آآ السعدي رحمه الله يقول في التفسير يقول فصار جهادكم على هذا الوجه من باب القتال والذب عن عيلاتكم وأولادكم ومحارمكم. لا من باب الجهاد الذي هو الطمع في الكفار - [00:14:47](#)  
انه اي هذا الجهاد الذي هو من باب الطمع في الكفار. وان كان فيه فضل عظيم. ويلام المتخلف عنه اعظم اللوم فان الجهاد الذي فيه استنفاذ المستضعفين منكم اعظم اجرا - [00:15:05](#)

جيد او اعظم اجرا وابكر فائدة بحيث يكون من باب دفع الاذى وهذا الكلام ايضا من الامام السعدي رحمه الله يفضل فيه بين الجهاد في سبيل الله يلاحظ فيه غایيات حتى تكلمنا في الدرس السابق انه النية - [00:15:23](#)

واحدة من حيث اساس قصد وجه الله سبحانه وتعالى لكن الغایيات التي او المقاصد التي تتغير من خلال العمل الواحد متفاوتة مثل طلب العلم النية لله لكن الغایيات والمقاصد المعينة تتفاوت اللي هي كلها تدخل تحت اسم الله - [00:15:40](#)

رفع الجهل عن النفس هذا يدخل في العمل لله. طلب العلم لله. تعليم بعض الجهل وكذا هذا يدخل في طلب العلم لله العمل على مقاومة اعداء الاسلام بالفكر والعلم والمعرفة والجهاد باللسان وكذا هذا ايضا يدخل تحت بالله وهو مقام اعلى - [00:16:01](#)

طيب ثم قال آآ وقال سبحانه وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. هذى الاية مهمة جدا في هذا الباب وعجيبة. هذه الاية من سورة الانفال قال فيها الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وهاجروا - [00:16:21](#)

جاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم ها واللي باموالهم انفسهم في سبيل الله اعطني المصحف اخر وجه في سورة الانفال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [00:16:41](#)

والذين اعوا ونصره اولئك بعظامهم اولئك بعظام والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:17:03](#)

كم فئة ذكرت في هذه الاية كم فئة من المؤمنين ذكرت في هذه الاية ثلاثة فئات نعم ما هي؟ جيد. طيب يعني من ومن ومن؟ ذكر المهاجرون والانصار والذين امنوا ولم يهاجروا يصدق على الكثير من الاعراب الذين بقوا في قوم كفار - [00:17:24](#)

يعني امنوا ولم يهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما بقوا في اقوامهم الذين لم يؤمنوا. جيد هكذا يعني حملها كثير من المفسرين لانه حتى تتم الاية وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق من الكفار - [00:17:57](#)

طيب الان لاحظوا هذى الاية فيها عبر ودروس مهمة جدا اول عبرة هي اقامة الولاء بين المؤمنين كما قال بعض المفسرين هذا عقد

عقد الولاء والمحبة والنصرة بين المؤمنين. لاحظوا ان انها لم تذكر - [00:18:19](#)

هذا العقد وهذا الولاء الذي يذكره الله سبحانه وتعالى هنا لم يبرز في المؤمنين الذين اسس بينهم هذا العقد صفة الایمان فقط وانما اسس الله سبحانه وتعالى عقد الولاء للمؤمنين - [00:18:45](#)

وذكر وابرز من صفات المؤمنين هؤلاء امورا متعلقة بنصرة الاسلام وبنصرة قضايا الامة فقال ان الذين امنوا لم يقل ان لم يقل فقط ان المؤمنون آآ والمؤمنات بعضهم اولئك بعض كما جاء في اية اخرى لانه ايضا الولاء العام - [00:19:01](#)

بين المؤمنين ثابت بلا شك. ولكن هنا يأتي ابراز صفات معينة توجب مزيدا من هذا الولاء فقال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. هذه الفئة الاولى. لاحظ كيف صورها الله سبحانه وتعالى. هؤلاء هم المؤمنون - [00:19:20](#)

امنوا وهاجروا وجاهدوا. هذى الصفة الاولى. الصفة الثانية والذين اعوا ونصرهوا. اللي هم الانصار. لاحظوا العمل ما هو؟ عمل متعلق بنصرة اسماء المسلمين وقضاء الامة والولاء ما النتيجة تذكر احنا لقنا من العقيدة الولاء والبراء ها انظر هذه الاية كيف تنصب انصبابا مباشرا - [00:19:45](#)

في قضية الولاء اللي هو من العقيدة. اولئك بعظامهم اولئك بعظام والذين امنوا ولم يهاجروا طب امنوا هم امنوا ولكنهم اخلوا بشيء مهم جدا من امور الایمان الكبرى التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مطلوبا من المؤمنين جميعا ان يهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم نعلمون بعد الفتح - [00:20:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح اه فهو لاء او اولئك الذين بقوا عند الكفار على ايمانهم واسلامهم ولم يهاجروا

لاحظوا كيف قل الولاء لهم قل الولاء لهم - 00:20:40

بسبب تركهم لهذا العمل الذي هو الهجرة والانحياز للمؤمنين. جيد ومع ذلك لم يسقط عنهم عقد الولاية ولم يسقط عن المؤمنين واجب النصرة لهم حتى مع تقصيرهم هذا. لكن بدرجة ادنى. قال سبحانه وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - 00:20:58

عليكم النصر وهذا لفظ فيه تأكيد وفيه تشديد عليك فعليكم النصر لكن لاجل ما اخلوا به صار هناك استثناء الا على قوم بينك وبينهم ميثاق اي لو كان هناك ميثاق بينكم وبين الكفار في آآ كف الكف عن القتال وما الى ذلك - 00:21:26

ثم استنصركم اولئك الذين لم يهاجروا ولم يفارقوا اولئك الكفار اذا استنصركم اولئك فالاصل ان عليكم النصر لكن اذا كان هناك ميثاق فلا اه فلا يكون او فلا يجب. طيب اذا هذه الاية مهمة جدا في تأسيس هذا المعنى - 00:21:51

آآ الباب كما قلت هو المسئولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين هاتين الaitan في قضية النصرة والولاء. الان تأتي الاية الاخريتان او الاخريان لتأسيس الى المعنى اخر في نوع المسئولية وهو نوع - 00:22:15

الدعوة والنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو من المسئولية. لانه المسئولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين ليست مسئولية متعلقة بالنصيحة فقط ولا بانكار المنكر فقط وهذا ايضا خلل قد يقع فيه بعض - 00:22:33

بعض الذين لم يفهموا لم يفقهوا الدين جيدا خاصة في باب العقيدة. جيد؟ قد يظن انه يقول لك تمام نحن نعمل للاسلام والمسلمين ما هو نوع العمل؟ الانكار على المبدأ - 00:22:49

جيد قل لهم انكار على المبتدعة وهدي من الهدي المعتبر. ومما كان عليه ائمة المسلمين بضوابطه وفقهه وليس باي صورة اه في نفس الوقت هذه واحدة من الصور لكن هناك صور اخرى مهمة جدا واساسية واكبر من ذلك - 00:23:04

وهي التي اسس فيها عقد الولاية وجاء في سياقها قضية اه نصرة المؤمنين وما الى ذلك مما سبق الحديث عنه في هذا اللقاء فهذا اه طبعا انكار المنكر سيأتي ان شاء الله بعد قليل هو من اصول الدين من اصول الشريعة ان ان - 00:23:25

ان هذه الامة تعمل في انكار المنكر. ومن جملة انكار المنكر كذلك يعني بالاسم العام يدخل في انكار المنكر رفع الظلم عن المسلمين كما سيأتي ان شاء الله بعد بعض التفصيل. طيب. قال سبحانه ذام منبني اسرائيل - 00:23:46

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ثم قال في مقابل هذا الذنب لتلك الامة ممتدحا هذه الامة المحمدية. قال سبحانه كنتم خيرا ماما اخرجت للناس تأمرتون - 00:24:05

بالمعروف وتهون عن المنكر كنتم خيرا ماما اخرجت للناس تأمرتون بالمعروف وتهون عن المنكر هذا يجعل خانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حين تذكر على انها سمة من سمات هذه الامة هذا يجعل خانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خانة مشرفة وعالية وعلية فيه آآ قاموس الاسلام - 00:24:24

وسيأتي اه بيان ذلك باذن الله تعالى في الاحاديث التالية. طيب عن نعمان ابن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا على سفينه فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلاها - 00:24:55

فكان الذين في اسفلاها اذا استقروا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان يأخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. اخرجه الامام البخاري في صحيحه - 00:25:15

هذا الحديث يبين وجها من شرف وفضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام على حدود الله وعدم ترك المجتمع يسير الى منحدر الفساد والاعراض عن دين الله سبحانه وتعالى الاعمال الصالحة كلما كثرت وجوه شرفها - 00:25:35

وانواع الفضل المتعلق بها زادت اهميتها في الدين الان مثلا ذكر الله ما فضلها او ما شرفه؟ لماذا كان مشرفا؟ ما وجوه الفضل الذي ورد فيه والله واحد من الوجوه ان - 00:26:05

اه ان فيه مثلا آآ انه باب لكثرة الحسنات. حيث آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا من الاحاديث التي فيها الحسنات الكثير تعرف منه حسنة وكذا الى اخره. ممتاز هذا الان وجه يثبت فضل الذكر. طيب هل هناك وجه اخر؟ نعم. انه باب لتكفير السينات - 00:26:22

تعرفوا حgett عنه مئة خطيئة وكذا الى اخره غفت له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة وهذا اذا يزيد الذكر شرفا طيب وايضا والله انه هو من مقاصد العبادات اصلا واقم الصلاة لذكرى انما جعل الطواف بين البيت وبالصفا والمروءة ورمي الجمار - 00:26:42

اقامة ذكر الله طيب وهناك وجه رابع وهناك وجه خامس هذا كلما كثرت الوجوه في فضل العبادة المعينة زادت مكانتها وقيمتها ومركزيتها الاسلام. طيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هل له وجه واحد يبين قيمته واهميته ام وجود متعددة؟ لاحظ انا ما اتكلم نص ام نصوص اتكلم وجه الوجه الواحد فيه ايش - 00:27:03

نصوص. فالجواب ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه وجوه تبين افضليته ومركزيتها وقيمتها في الاسلام وليس وجهها واحدا فضلا عن ان يكون نصا او نصين. طب ما هي هذه الوجوه؟ لاحظ انت كل ما اه تقرأ في نص من هذه النصوص ينكشف لك - 00:27:29

وجه ينكشف لك وجه من الوجوه. يعني اه كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. الان هذا الوجه الكاشف عن هذا فضل هذا العمل انه من سمات هذه الامة - 00:27:52

ومن اول ما ذكره الله في صفاتها. ومن اول ما ذكره الله في اسباب خيريتها. جيد؟ فهذا وجه اسف عن قيمة الاو معروف النهي المنكر. الحديث الذي قرأته قبل قليل حديث النعمان ابن ابي بشير وجه اخر كاشف عن اهمية عن اهمية - 00:28:09

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو هذا الوجه نرجع انه سبب للنجاة العامة من العذاب العامة اللي هي العامة للمجتمع كاملا لأن هناك وجهين من وجوه تفضيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتبار النجاة من العذاب فقط - 00:28:29

الوجه الاول النجاة العامة والوجه الثاني النجاة الخاصة للامرين بالمعروف والناهين عن المنكر فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء. اذا قد يتطلب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:28:53

او قد يعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تطلا للنجاة الشخصية نجاة الانسان بنفسه من عذاب الله سبحانه وتعالى. وقد يتطلب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للنجاة العامة للمسلمين. انسان قلبه على المسلمين - 00:29:10

قلبه على الامة قلبه على المجتمع واحدة من الامور التي هي من صمامات الامان التي تجنب هذه المجتمعات عذاب الله سبحانه وتعالى هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنهي عن الفساد والنهي عن الظلم - 00:29:27

لانه بعد قليل سيأتي النص على قضية الظلم تحديدا وهذا ايضا يرجعنا الى قضية يحدث فيها احتزاز. انه امر بالمعروف والنهي عن المنكر ينصرف الذهن احيانا نهي عن المنكر. يعني انواع معينة من المنكرات - 00:29:40

اما مثلا المجنون او الانحلال الاخلاقي ها او حتى مثلا بعض البدع والامور لكن ايضا من المنكرات الكبرى التي هي سبب للعذاب من وجود الظلم بدون انكار وجود الظلم بدون انكار وهذا ايضا تصحيح مما تصحح به المفاهيم حتى لا تختزل المفاهيم الشرعية - 00:29:55

في انواع محددة من المنكرات دون غيرها طيب الان هذا فضل من فضائل او وجه من وجوه فضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو العناية بسفينة المجتمع الا تفرق - 00:30:20

لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم شبه حالة الامة او المسلمين او المؤمنين والمجتمع بسفينة فيها طبقتان طبقة سفلی وطبقة عليا اما الطبقة السفلی فكان اصحابها اذا ارادوا ان يستقروا من الماء صعدوا الى الطبقة العليا - 00:30:39

القوا في هذا النهر ليشربوا منه بعد ذلك بطيب آآ قلب وسذاجة وسطحية قالوا يعني احنا الان كل ما طلعننا الى الطبقة او صعدنا الى الطبقة العليا مساكين اللي فوق احنا نزعجهم يعني - 00:31:01

فلم نؤذني من فوقنا يعني كل ما طلعنوا يسببوا ازعاج للطبقة فايشع يفعلون؟ يخرقون في نصيبيهم خرقا. يخرقوا من تحت مباشرة عند الماء قال النبي صلى الله عليه وسلم فان يتركوهم وما ارادوا - 00:31:20

هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا لاحظوا هنا فيها قضية اخذ على اليد ليس كل من تنكر عليه المنكر بالضرورة

ان يكون مرحبا وآ يعني مقتنعا قناعة تامة. احيانا تحتاج ان تأخذ على يد - [00:31:34](#)

السفيه او على يد قصير النظر او على يد المنغم في شهواته وهو لا يبصر احيانا تحتاج ان تأخذ على يديه على يده او ان تأخذ بيده ولو بشيء من الحزم - [00:31:59](#)

حتى لا تفرق السفينة حتى لا تفرق السفينة. الحديث التالي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:32:13](#)

فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان اخرجه مسلم من هذا الحديث فيه وجه اخر من وجوه تأكيد اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الا وهو الامر به - [00:32:27](#)

وجه الامر به فهذا الحديث فيه امر من النبي صلى الله عليه وسلم تغيير المنكر هذا التغيير يتطلب ان يكون اولا متعلقا بما يوصف بأنه منكر في الشريعة جيد وهذا باب معرفته بالشريعة. معرفة الفقه في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:51](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هنا يتحدث عن احوال مختلفة قد تأتي بعذ الاحوال على الانسان المؤمن لا يستطيع فيها ان يغير المنكر على التمام بان يزيله وانما احيانا يكون دور الانسان المؤمن الذي يقدر عليه هو ان يوجه بلسانه - [00:33:21](#)

واحيانا يكون دور المؤمن الذي يستطيع عليه هو ان ينكر بقلبه لا يستطيع ان هنا قضية متعلقة بالاستطاعة. وهذا الحديث يفتح لفقه او لباب من ابواب الفقه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له فقه - [00:33:41](#)

له فقه وردت فيه نصوص كثيرة وفيه اعتبارات كثيرة في الشريعة له فقه معين. هذا الفقه يحتاجه الانسان. طيب من اين ليكتسب الانسان فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجواب هناك طريقان. الطريق الاول هو طريق عام شمولي - [00:34:00](#)

وقد يكون كثير منه غير مباشر والطريق الثاني هو طريق مباشر اما الاول فهو وان كان كذلك اعني انه عام وشمولي وغير مباشر الا انه نافع جدا وهو اهم ما فيه التفقه في هدي الانبياء والمرسلين في الدعوة الى الله - [00:34:25](#)

و خاصة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن سيرة الانبياء والمرسلين هي سيرة امر بمعرفة ونهي عن منكر. فكلما اكان الانسان بسيرة الانبياء افقه كان احرى به ان يصيغ الحق في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:34:46](#)

وكلما غاب الهدي النبوى وهدى الانبياء في الاصلاح عن الانسان المؤمن كان اجر او احرى به الا يصيغ اه الحق او التمام او الحكمة في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهذا الباب الاول اللي هو العام غير المباشر. اما الباب المباشر فقد - [00:35:07](#)

ائتنى العلماء بهذه القضية بالتأليف فيها والكتابة المباشرة فيها سواء في الكتابات المتفرقة التي يعني يشرحون فيها مثل هذا الحديث يعني مثلا انت تذهب الى جامع العلوم والحكم لابن رجب رحمه - [00:35:29](#)

فوالله لتقرأ شرح هذا الحديث مثلا جيد آآ ستجد آآ هناك اشارات لابواب من هذا المعنى. او حتى في الكتب المفردة خاصة من المعاصرين كتبوا وفتقوا رسائل في فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ستجد فيها جمعا لابواب متفرقة في هذا الباب وهذا مما يحتاج اليه. هذا الباب - [00:35:45](#)

هذا الحديث عفوا واحد من الاحاديث التي فيها اشارة الى شيء من هذا الفقه. الا ما هو هذا هذه النقطة في الفقه؟ هي انه ليس المطلوب من الكل في كل الازمان ان يفعلوا نفس المستوى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما هذا يكون بحسب الاستطاعة - [00:36:09](#)

هذا قاعدة في ابواب الفقه في في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولكن الحد الادنى الذي يجب ان يبقى عند الناس الحد الادنى هو الانكار بالقلب. هذا امر في غاية الالهمة. طيب - [00:36:28](#)

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتم وفي رواية وتضعونها في غير موضعها. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على - [00:36:43](#)

يديه او شک ان يعهم الله بعقابه وان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شک ان يعهم الله بعقابه. اخرجه الامام احمد في مسنده هذا بالمناسبة اول حديث في مسنند الامام احمد. الحديث الاول في مسنند الامام احمد. لان هو الامام احمد بدأ -

00:37:06

المسنند ليس بالترتيب الابجدي والحرروف بينما بدأ اول شيء بمسند العشرة المبشرين طيب فاولهم ابو بكر الصديق وهذا اول حديث في مسنند ابى بكر الصديق في مسنند الامام احمد -

00:37:29

اه هذا الحديث مهم جدا في بيان معنى من المعانى التي تزيد قيمة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قيمة او اهمية وفضلا وهو مؤكّد لحديث السفينة مؤكّد لحديث السفينة لان السفينة -

00:37:44

فيها ان اولئك المفسدين ولو بطيب قلب ونية. آا اذا تركوا فانهم سيؤدي هذا الى السفينة. وهنا ايضا في اه هذا الحديث اشارة اخرى الى قضية العقاب -

00:38:04

وخطورة خطورة ترك الفساد والمنكر والظلم بلا نكير لاحظوا الحديث هنا يتحدث عن الظالم فان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شک ان يعهم الله بعقاب طيب هذه -

00:38:22

الا تبين انها قضية مركبة في الشريعة يعني ترك الظالم يظلم دون ان يكون هناك نكير سبب من اسباب ليس عقاب الظالم وان من اسباب العقاب الالهي العام الذي ينزل على الناس -

00:38:44

جيد والعقاب هذا ترى ليس بالضرورة ان يكون صاعقة تنزل من السماء او خس في ترى الله سبحانه وتعالى ترى لم ينتهي العقاب العقاب العام الذي ينزل على مجتمع من المجتمعات هذا لم ينتهي في سنن -

00:39:03

الله سبحانه وتعالى جيد ولكن ليس بالضرورة ان يكون آا كما كان في الامم السابقة قد يكون هذا العقاب بابتلاء هذا المجتمع اه زوال الامن بتقلب الاحوال. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله -

00:39:20

الله لباس الجوع والخوف لباس الجوع والخوف هذا مشاهد حتى في التاريخ القريب يعني بل حتى في واقعنا المعاصر وشاهد تكون هناك يكون هناك مجتمع من المجتمعات آا ينتشر فيه الفساد والظلم حتى احيانا ينتشر فيه انواع من من الكفء -

00:39:43

بالله سبحانه وتعالى آا مع الاسف يعني بعض المجتمعات مثلا ينتشر فيها الاستهzaء بالدين او بالله سبحانه وتعالى او شيء ثم لا يكون هناك انكار ولا تصحيح ولا استصلاح ثم ترى تحول الحال وهذا التحول الانسان لا ينفي -

00:40:09

اه يعني يقول هو مجرد يعني امر هكذا يعني ليس متعلقا بعقاب الالهي او شيء لا مثل هذه الامور يتلمس فيها فهم اه اقدار الله سبحانه وتعالى لماذا حصل كذا؟ الانسان يتلمس يعني يبحث يتفقه -

00:40:29

في اه في معرفة سنن الله سبحانه وتعالى. فهنا الحديث وهذا الحديث يعني متعلق بهذه الامة ليس انت متعلق بالامم السابقة آا الام السابقة داخلة في هذه السنة لكن حديث موجه لهذه الامة. ما هو هذا الحديث؟ ان الناس اذا رأوا الظالم -

00:40:46

فلم يأخذوا على يديه او شک ان يعهم الله بعقابهم. او شک ان يعهم الله بعقابهم. هذا الحديث طبعا صحيح الاسناد الى ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. صحيح جدا يعني. لكن اه مختلف هل هو من كلام ابو بكر ابى بكر الصديق ام من -

00:41:06

ام مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ آا والامام الدارقطني وهو من ائمة العلل الكبار يرجح الوجهين يرجح انه صح مرفوعا صح وفرق يؤمن جهة الخلاف بين اصحاب اسماعيل ابن ابى خالد الا انه هو من طريق اسماعيل ابن ابى خالد عن قيس ابن ابى حازم عن ابى بكر الصديق آا -

00:41:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم. على اية حال هذا الحديث مهم جدا وابو بكر الصديق اتى بالاية اللي هو عليكم انفسكم ثم كشف الشبهة التي قد يشتبه او تتشتبه بسببها الفهم عند من يقرأ هذه الاية فيظن ان هذه الاية تدل على -

00:41:47

اه مم اسقاط الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. وهذا التصرف من ابى بكر الصديق تصرف ينبغي ان يكون نبراسا للعلماء وللفقهاء انه اذا كان هناك اية او حديث يحصل بسبب فهمه التباس او خطأ تجاه قضية من قضايا الدين -

00:42:09

ان يفأك هذا الالتباس ففك الالتباس فيه اقتداء بابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لانه اتى بالاية ثم اه قال انكم تقرؤون هذه الاية

وتضعونها على غير موضعها. واني سمعت - 00:42:30

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شكى ان يعهم الله بعقابهم. آ الملاحظ في ذلك الجيل انه ما كان يحتاج الى كلام كثير - 00:42:45

يعني ابو بكر الصديق ما قال ابطال هذه الشبهة من وجوه الوجه الاول الوجه الثاني الوجه الخامس الوجه العاشر قال انكم تقرؤون هذه او تضعون على غير موضعها؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا نقطة انتهى - 00:43:00

خطبة نقلها الناس ودونت في السنة كانت يعني وكل ما تعقدت الامور والافهام كثرة هذا يحتاج الانسان الى شيء من البسط كما فعل اهل العلم على مر التاريخ. على اية حال هذا الحديث كما ذكرت - 00:43:14

فيه فوائد متعددة من اهمها ان من وجوه شرف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأكيد اهميته انه سبب للنجاة من العذاب. العام والفائدة الثانية ان الظلم هو من اولى ما يدخل تحت اسم المنكر. الذي ينبغي ان ينكر. فلا ينحصر المنكر - 00:43:32

في البدع ولا ينحصر المنكر في الانحلال الاخلاقي والفسق والفحوج وانما من اهم ما يدخل في المنكر الظلم كذلك. طيب هاتان فائدةتان وهنالك فوائد اخرى اشرت اليها. ان زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه - 00:43:52

يقول لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج وmajog مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مئة قيل انهلك وفيينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبرت - 00:44:14

اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث فيه فوائد كثيرة وهو مهم جدا وهو اه كاشف ايضا عن وجه من الوجوه التي تؤكد قيمة اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اه هذا الحديث فيه خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته - 00:44:38

خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته. وفيه بيان لوجه من وجوه هلاك هذه الامة او خلنا نقول هلاك كثير من افراد هذه الامة الا وهو وجه تسلط الاعداء - 00:45:07

وجه تسلط الاعداء و الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لانهم رروا ان آآ الصالحين لهم مكانة عند الله سبحانه وتعالى وانهم اولياء الله وكذا الى اخره انه طيب يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ يعني هل ستخلو الامة من صالحين - 00:45:23

يكونون سببا لدفع آآ عذاب الله سبحانه وتعالى عن هذه الامة سببا لدفع تسلط الاعداء على هذه الامة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الجواب هو اه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين سئل عن ذلك انهلك وفيينا الصالحون - 00:45:46

قال نعم نعم اذا كثر الخبرت اذا كثرة الخبرت. وهذا معناه انه من من اهم ما ينبغي ان يستفز الصالحين ويؤرق مصالحهم ويؤرق مصالحهم ويجعل جنوبهم تتجاذب عن المصالحة هو كثرة الخبرت - 00:46:06

لأنه النبي صلى الله عليه وسلم ما نفى انه وجود الصالحين لا يكون بسببه دفع للهلاك ولكن نفى ان يكون وجود الصالحين سببا لدفع ال�لاك على كل الاحوال وعلى جميع التصرفات - 00:46:36

فاذا كان من سمة الحال والواقع ان الخبرت كثرة فالانسان هنا يخشى العذاب العام والاحظوا قبل قليل لما قلت لكم العذاب العام ليس بالضرورة ان يكون صحيحة او خسفة وانما قد يكون ايش - 00:46:56

قد يكون ايش؟ هنا في الحديث ايش نفهم ايش هو العذاب العام؟ تسلیطه. تسلیط الاداء قد يكون تسلیط الاعداء هذا دليل مباشر على ان هذه العقوبة العامة قد تكون تسلیط الاعداء - 00:47:14

على هذه الامة وهذا حصل في التاريخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حصل في اه التاريخ كثيرا. طيب عن النعمان ابن بشير احنا ضاق وتأخر بنا الوقت نختم بهذا الحديث الي هو اخر حديث في الباب نختم به سريعا. عنا مان ابن بشير رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله - 00:47:29

عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اتفق عليه الشیخان هو حديث من

العظيمة التي تؤسس للمسؤولية الفرد المسلم للعمل للإسلام ولنصرة المسلمين وللتعاطف مع قضيائهم وان موجب هذا التعاطف وهذا التواد وهذا التراحم هو الاخوة الایمانية وهذه الاخوة الایمانية في هذا الحديث ابرزت في اعلى صورها - 00:48:19

هي ليس حتى هذا الحديث لا يبرز القضية وكأنها اجساد مختلفة خرجت من اصل واحد او من رحم واحدة يعني هذا الحديث لم يشبه مثلا المؤمنين بانهم اخوة خرجوا من آباء اب وام بحيث انه يعني انظر كيف تواли اخوانك - 00:48:48

من ابيك وامك فكذلك والي المؤمنين وانما فيها تشبيه ابلغ من ذلك وهو التشبيه بجسد واحد وانت قد تتخيل في الواقع ها وجود اخوة من اب وام ويكون بينهم شيء من التناحر او الابتعاد لكن لا تتخيل - 00:49:08

في جسم واحد او في جسد واحد ان يكون الرأس ضد القدم وان تكون اليدين ضد البطن وتكون هناك معارك في الجسم الواحد. اليد تبطش بالبطن والقدم يبطش بالرأس انت لا تتصور هذا - 00:49:28

فهذا ابلغ في تأسيس عقد الموالاة والمحبة والتعاطف والترابط والتواد بين المؤمنين. انهم جسد واحد جسد كما في لفظ مسلم كمثل الجسد اذا اشتكي بعضه اشتكي كله او اذا اشتكي رأسه اشتكي كله. هنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:41

يقول مثل المؤمنين في توادهم في توادهم وترابطهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. لاحظ تواد اصبر اصبر يا اصبر شوية تواد وترابط وتعاطف - 00:50:09

والاحظوا انه آا احيانا يكون هناك وصف التعاطف مع قضيائنا الامة كما ذكرت في بداية اللقاء احيانا يكون هناك وصف للتعاطف مع قضيائنا الامة بغير هذا الوصف الشرعي احيانا يكون فيه كما قلت لكم التقليل من هذه القيمة - 00:50:34

انه يعني ايش انت متعاطف مع قضيائنا الامة يعني؟ يعني ايش كانت هذه القضية؟ وكأنه التعاطف مع قضيائنا الامة هو اختراع حزب بي والاختلاف من بعض الجماعات اللي هم يعني يدعون الى قضيائنا الامة ويا حبيبي هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وليس فقط تعاطف اسس لهذه - 00:50:58

ونص على التعاطف بصورة يعني هي ابلغ الصور وهي صورة الجسد الواحد تتعاطف مع قضيائنا الامة نعم اتعاطف مع قضيائنا الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اسس لهذا التعاطف - 00:51:19

وليس انه ترى التعاطف هذا ترى هو يعني واحد من الاعمال الصالحة اللي فيها فضل كذا لا لا لا هذا تشبيه لاساس المؤمنين وهذا التشبيه متصل بالعقيدة وهو متوجه الى قسم الولاء - 00:51:33

من عقيدة الولاء والبراء عقيدة هذه عقيدة الاخوة الایمانية ونصرة قضيائنا الامة والتعاطف بين المؤمنين والتناصر بينهم والتألم للالمهم وهذه عقيدة وكما ان الخل في عقائد الابواب النظرية في الاسماء والصفات والایمان والقدر - 00:51:52

يعتبر خللا مشكلا يستحق المعالجة وو الى اخره فكذلك الخل في باب العمل للإسلام ونصرة قضيائنا المؤمنين وقضيائنا الامة والتعاطف مع من يكون عند له الخل في هذا الباب ها فهو فعنه خل في قضية متصلة بالعقيدة تحتاج الى معالجة. فضلا عما لو كان - 00:52:15

وجهه ضد هذه الامة الاسلامية وهذا موجود حتى في بعض من من يتغنى بقضية العقيدة. مع الاسف موجود فاذا كان هو قد اخرج نفسه من هذا الجسد وصار يهاجم هذا الجسد او يزيد في امراضه - 00:52:39

يعني تخيلوا لو ان هذا الجسد ان عضوا من هذا الجسد بدل ان يكون اليدين الماسحة الحانية العاطفة على موضع الالم والمرض تعرف انت اذا فزعت مثلا مثلا تضع يدك على صدرك لتطمئن نفسك بنفسك بيدك - 00:52:58

اذا وجدت الماء في رأسك تضع مثلا يدك على رأسك او ضجت يدا تحاول ان ترمم بنفسك نفسك. تخيلوا لو ان هذه اليدين التي من هذه الجسد انقلب من وظيفة اليدين الحانية - 00:53:20

ها الى وظيفة اليدين الباطشة التي تزيد الالم الماء. الا يكون هذا من الخل العظيم الكبير في اساس وظيفة الانسان المؤمن تجاه

المؤمنين؟ بلى بلى كذلك كما ذكرت هذا الباب هو باب آآ من الابواب المهمة اللي هي لها تعلق باصول آآ - 00:53:37  
الايمان ولها تعلق بقضية العقيدة وهي آآ باب من الابواب الشريفة ولا آآ يعني اه خلينا نقول ولا نرضى ولا ينفي ان يعني يسكت اهل العلم والفضل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولا ينفي - 00:54:04

بان يسكتوا عن التلبيس الذي يحصل في مثل هذه القضايا آآ وي يعني اختم بشيء وهو انه اذا كانت كل هذه الایات والاحاديث تؤسس تأسيسا واضحا لباب الولاء للمؤمنين نصرة للسلام ونصرة - 00:54:24

الامة الى اخره فان من المنكرات العظمى الموجودة في في هذا الزمن من المنكرات العظمى موجودة في هذا الزمن هو ان هذه القضية تحارب تحارب اليوم مفاهيم اسلامية كثيرة. واحدة من المفاهيم الاسلامية الاساسية التي تحارب هو مفهوم -

00:54:39

الاخوة الایمانية ومفهوم الانتماء للامة الاسلامية ومفهوم نصرة قضايا المسلمين. وانه ما لك دخل انت من بلدك او وطنك اذا لا هذا من باب اخر غير باب اللي عندهم غلو في العقيدة وشي باب اخر. فئة اخرى اللي هو تأسيس الانتماء تقديم الانتماء الوطني على -

00:55:06

مال الامة الاسلامية تقديم هذا الانتماء. الانسان لا شك يعني من تمام اخلاقه انه تمام عقله واستواء عواطفه ان يحب بلده وان يكون هناك ليس فقط البلد الاسرة القبيلة هذه انتماءات كلها معتبرة في الشريعة. لم تأتي الشريعة لتلغيها - 00:55:28

ما جاءت الشريعة لتلغي ان يحب الانسان بلده او ان يحب الانسان قبيلته او ان يحب الانسان اسرته. لانه البعض حتى ترى ممكن يبالغ في Heidi يقول لك احنا بس اخوة الایمان ما نعتبر اي اخوة ثانية - 00:55:52

لا مو صحيح الاخوة الاخرى معتبرة اخوة النسب معتبرة هو قضية القبيلة معتبرة ولكن رتبها من حيث الاولويات ومن حيث الاهمية ستتجدد ان الاخوة الایمانية في قاموس الكتاب والسنن هي الاولى - 00:56:08

ولذلك تجد انها عند التعارض ها تجد ان ان الاخوة التي دون الاخوة الایمانية تسقط عند التعارض والتناقض ولذلك انا برأيي ان من اهم ومن اولويات الاصلاح من اولويات الاصلاح الكبرى - 00:56:28

في هذه المرحلة المحافظة على مبدأ الاخوة الایمانية والمحافظة على مبدأ الولاء للمؤمنين وعدم الاستسلام لهذه الحرب التي يشوه بها مفهوم الاخوة الایمانية ويشوه بها مفهوم الانتماء للامة الاسلامية. وتعرفوا دائمًا يشوه هذا بحسبه لا الى الاسلام وانما - 00:56:50

نسبته الى الاحزاب والجماعات فيقول لك هذا الانتماء للامة هذه شننسنة نعرفها من الجماعات ونعرفها من من الاحزاب ونعرفها من الحركيين ونعرفها من مدرسي ايش الى اخره وهذا تلبيس القضية هذه ليست آآ انا كما قلت قبل قليل. اذا كان التأسيس الذي تأسيس الولاء الذي يتطلب هو تأسيس ولاء جماعات واحزاب نعم هذا فيه - 00:57:15

كان في اشكال من حيث انه يطابق بمفهوم الامة جيد ولكن اذا كان الولاء للامة الاسلامية وتأسس الاخوة الایمانية وان اختللت الاعراق وان اختللت الجنسيات وان اختللت كذا وليس فقط اقامة - 00:57:39

وانما اقامة واجب التناصر والتعاطف والترابط والاهتمام بقضايا الامة الاخري اذا كان هذا يصور بأنه دعاوى حزبية ودعوى مدرسي ايش فهذا انتكاس في فهم الدين بل ان من اصول الدين - 00:57:53

ومن العقيدة الاسلامية الصحيحة الموقرة لكتاب الله ولسن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللقرؤن المفضلة ان العقيدة الصحيحة تأسيس الولاء بين المؤمنين والتعاطف بينهم والتناصر بينهم والترابط فيما بينهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل. وان يغفر - 00:58:15

لنا ولكم وان يتتجاوز عن السيئات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في الدين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من ينصر دينه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم هذه الامة وان ينجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان - 00:58:39  
اللهم بعزتك ورحمتك لا اله الا انت نج المستضعفين من المؤمنين في كل مكان واغفر لنا ذنبنا وقصورنا وارحم هذه الامة وهيء لها امر رشد اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد - 00:58:59

00:59:12 -